

## درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها

محمد عبدالله موسى الزيدانة\* (1)

تاريخ نشر البحث: 2026/05/07م

تاريخ قبول البحث: 2023/10/19م

تاريخ وصول البحث: 2023/07/09 م

### الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها. حيث استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس البادية الشمالية الشرقية للعام (2022/2021) وعددهم (3048)، حيث تم اختيار عينة منهم بالطريقة العشوائية بلغ عددها (454) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث أداة (استبانة) اشتملت على (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، الرقابة الإلكتروني، التقويم الإلكتروني). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات المدارس كانت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في جميع المجالات. وقد أوصت الدراسة في ضوء تلك النتائج إلى ضرورة التركيز من قبل مدراء ومديرات المدارس بشكل كبير على مجال التنظيم الإلكتروني، والذي يقوم على تنظيم الأعمال والمراسلات المتعلقة بالمهام الموكلة إليهم مسبقاً.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، مدارس البادية الشمالية الشرقية.

### The Degree of Application of Electronic Management by School Principals in Northeastern Badia from the Point of View of Teachers

#### Abstract

This study aimed to identify the degree of application of electronic management by school principals (male and female) in the northeastern Badia from the point of view of teachers (male and female). The researcher used the descriptive survey method. The study population consisted of teachers in schools in the northeastern Badia for the academic year 2021/2022, numbering 3,048 teachers. A random sample of 454 teachers was selected. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire consisting of 25 items distributed across four areas: electronic planning, electronic organization, electronic control, and electronic evaluation. The results showed that the degree of application of electronic management by school principals was moderate. The results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) due to the variables of gender, educational qualification, and years of experience in all fields. In light of these results, the study recommended that school principals place greater emphasis on the area of electronic organization, which is based on organizing work and correspondence related to tasks previously assigned to them.

**Keywords:** *Electronic Management, Schools of the Northeastern Badia.*

(1) باحث مستقل، وزارة التربية والتعليم، الاردن.

\* الباحث المستجيب: [alzadntmhd9@gmail.com](mailto:alzadntmhd9@gmail.com)

## المقدمة

يتميز القرن الحادي والعشرون بالتطورات المتلاحقة في مجال الإدارة، وخصوصاً إذا ما علمنا أنّ العالم يمرّ بثورة تقنية في عالم التكنولوجيا والاتصالات الهائلة، وكان لزاماً على الإدارات أن أعدت نفسها لهذا التغيير، هذا لأنّ الإدارة المعاصرة هي التي تعمل للوصول إلى ما يصبو إليه الفرد من أهداف من خلال نجاحها في وظائف العمليات الإدارية، بحيث تكون قادرة على إحداث وامتلاك مهارات قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا الهائل في هذا العصر من أجل الإنجاز والأداء المتميز. ولقد باتت جلياً أن الطرق والأساليب الإدارية التقليدية المتبعة في الإدارة غير قادرة على مواجهة التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا في هذا الزمان واللاحق به، حيث غدت الإدارة الفعالة هي الإدارة التي تسيّر على مقومات الفكر الإداري المعاصر.

ومن أهم ما يميز هذا العصر الحالي ازدياد المعلومات من حولنا، وانتشار التكنولوجيا القائمة على استخدام هذه المعلومات في حياتنا اليومية، ومع بدايات القرن الحادي والعشرين، وانتشار عالم التكنولوجيا الهائل في التقنيات المختلفة، ويجب على جميع الدوائر والمؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة استخدام طرق وأساليب جديدة تتماشى مع هذا العصر، إذ أسهمت التطورات التكنولوجية الهائلة في الوصول لأساليب حديثة في إدارة المؤسسات تختلف عن الأساليب القديمة، فمضامين العمليات الإدارية القديمة من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، وتنسيق، واتخاذ قرارات، لم تعد تنفذ بالطرق التقليدية، بل انتقلت إلى اتباع وسائل حديثة تعتمد على تقنيات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، فأضحت المؤسسات قادرة على استثمار كافة الإمكانيات المادية والبشرية بشكل كبير جداً وبأقل جهد وتكلفة، ممّا جعل تلك الأساليب الحديثة في الإدارة ضرورية للتغيير من نماذج الأعمال المتعارف عليها في السابق إلى نماذج أعمال حديثة ومتطورة تعتمد بشكل كبير على النظام الإلكتروني. (عبد الناصر وقرشي، 2011م).

وبناءً على هذه المتغيرات، واجه العمل الإداري التربوي تحديات وتغيرات سريعة ومتعددة على رأسها الثورة المعلوماتية في عالم التكنولوجيا التي أتاحها المستجدات التكنولوجية بمكوناتها المختلفة، وانتقل العمل الإداري مستفيداً من تكنولوجيا المعلومات الإدارية من الأساليب التقليدية التي تعتمد اعتماداً أساسياً على المعاملات الورقية إلى الأساليب الإلكترونية.

ويمكن القول إنّ من أبرز المداخل الحديثة للعمل الإداري في عالمنا الحاضر الإدارة بلا ورق أو الإدارة الإلكترونية، إذ تعد مفهوماً جديداً من مفاهيم الإدارة الحديثة (فلاق وأنساعد، 2013). وغاية تسعى إليها الإدارات عامة والإدارة المدرسية - على وجه الخصوص - بمختلف أنشطتها، من خلال تكريس وتطبيق عالم التكنولوجيا لتحسين العمليات الإدارية داخلها عبر تحويلها من العمل التقليدي إلى أعمال تدار بواسطة التكنولوجيا المتطورة، ممّا قلّل من الجهد والإنفاق، وتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات المتاحة (العاجز، 2011).

ومن هنا جاء مفهوم الإدارة الإلكترونية ليس لإحداث تغييرات في أساليب تقديم المعاملات والخدمات والمنافع العامة فقط، بل في إعادة الآلية وهندسة وهيكلية الأنشطة والعمليات والإجراءات الإدارية ذاتها، وتأكيداً للجودة التي تعمل المؤسسات المختلفة لتحقيقها. (قدوري، 2010).

وتعدّ الإدارة الإلكترونية نموذجاً متقدماً يعتمد على أساليب التكنولوجيا المتقدمة لإحداث التغيير التحولي، وليس مجرد إحداث تغييرات وقتية أو بسيطة على هياكل الأعمال القائمة بالفعل. حيث يشير مفهوم الإدارة الإلكترونية كما عرفها أبو عاشور والنمري (2013) بأنها: استغلال إيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة أو عامة العمليات الإدارية القائمة على التخطيط، والرقابة والتنظيم، والتقويم، والتنفيذ، وذلك بهدف تحسين أدائها وتعزيزها. ويعرفها عطير (2015) بأنها: تنفيذ كافة الأعمال الإدارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية، للحصول على الأهداف المنشودة وتبسيط الإجراءات.

أما ولميز وسوير (Williams & sawyer, 2011) فقد عرفها بأنها: إدارة استراتيجية تعمل على الاستفادة من المعلومات في إطارها الإلكتروني. كما يشير رضوان (2004) أنّ الإدارة الإلكترونية تشمل عامة أو كافة أجزاء الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم إلا أنّها تتميز بقدرتها على خلق المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف.

### عناصر الإدارة الإلكترونية:

1- الإدارة بلا أوراق: حيث تتكون من الأرشيف الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والأدلة، والمفكرات الإلكترونية، والرسائل الصوتية، ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.

2- الإدارة بلا مكان: وتتمثل في التلفون المحمول، والتلفون الدولي الجديد، والمؤتمرات الإلكترونية، والعمل عن بعد من خلال المؤسسات الافتراضية عبر الإنترنت.

3- إدارة بلا زمان: تستمر 24 ساعة متواصلة ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي أفكار لم يعد لها مكان في العالم الجديد، فنحن ننام وشعوب أخرى تصحو، لذلك لا بد من العمل المتواصل لمدة 24 ساعة حتى نتتمكن من الاتصال بهم وقضاء مصالحنا.

4- إدارة بلا تنظيمات جامدة: فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية، والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة. (إبراهيم، 2010).

### وظائف الإدارة الإلكترونية: (عشور، 2010)

- 1- التخطيط الإلكتروني.
- 2- التنظيم الإلكتروني.
- 3- الرقابة الإلكترونية.
- 4- القيادة الإلكترونية.

### أهداف الإدارة الإلكترونية:

- 1- تقليل كافة الإجراءات الإدارية وما يتعلق بها من عمليات.
- 2- استيعاب أكبر عدد من العملاء في وقت واحد.
- 3- إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني توفيراً للوقت والجهد والكلفة.
- 4- محاولة إعادة هيكلة المؤسسات التقليدية الحالية لتحسين الأداء الإداري التقليدي لإنجاز المعاملات وفق تطور مفهوم الإدارة الإلكترونية. (العريقي والنجار والدعيس، 2022).

### مشكلة الدراسة:

ونظراً لحرص وزارة التربية والتعليم في مواكبة التطورات التقنية التي تنعكس إيجاباً على العملية التعليمية التعليمية، كان لا بد من الاهتمام والانتقال من الإدارات التقليدية الى الإدارات الإلكترونية في التعليم والتي تؤدي إلى الزيادة في

الجودة والانخفاض في الكلف. ولذلك يعد استخدام الإدارة الإلكترونية في التعليم والإدارة التربوية في المؤسسات التابعة لوزارة التربية والتعليم ومدارسها في الأردن عامة، وفي مدارس البادية الشمالية الشرقية خاصة مهماً، فالمعلومات والمعرفة من مقومات الحضارة الإنسانية، ويتطلب اللجوء إلى عالم المعرفة.

لذلك سعت هذه الدراسة لمعرفة درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، لاسيما أنه من خلال تفعيل الأنظمة الإلكترونية وما تحققه من سرعة ودقة وشفافية في العمل، مما يسهم في تطوير الأداء والحد من السلبيات الموجودة من خلال زيادة اللامركزية بين المستويات الإدارية بغرض اختصار الإجراءات القديمة التي تحتاج الكثير من الجهد في عملية اتخاذ القرارات في المستويات العليا، مع إتاحة قدر أكبر من الحرية للعاملين في المستويات الدنيا لاتخاذ القرار والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم. وبهذا نلخص المشكلة بالآتي:

**ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية من**

**وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟**

#### **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة على معرفة درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المعلمين فيها.

#### **أسئلة الدراسة:**

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإجابة عن أسئلتها وهي:

**السؤال الاول:** ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية من نظرة المعلمين

فيها؟

**السؤال الثاني:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من

قبل مدراء ومديرات مدارس البادية الشمالية من نظرت المعلمين فيها تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخبرة،

والمؤهل العلمي؟

## أهمية الدراسة:

تظهر أهميتها من خلال ما يلي:

- 1- إلقاء الضوء على حقيقة وأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس البادية الشمالية الشرقية وتحديد أهم الصعوبات والمشاكل التي تعمل على إعاقة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.
- 2- قدمت الدراسة معلومات عن الإدارة الإلكترونية والموضوعات المتصلة بها.
- 3- إسهام الدراسة في توظيف وتكريس وتطبيق الإدارة الإلكترونية في تنمية ممارسة أو مزاوله العمل الإداري في ظل مشروع دمج الإدارة الإلكترونية في التعليم والإدارة التربوية.
- 4- كشف نقاط القوة والضعف، والمشاكل والصعوبات التي تعمل على إعاقة تطبيق الإدارة الإلكترونية، وكيفية تعزيز نقاط القوة والعمل على ترسيخها في الميدان، ليكون نقطة دعم وتعزيز للمشروع التربوي ونجاحه، ومعالجة نقاط الضعف.

## مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة مجموعة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية تم تعريف أهمها على النحو الآتي:

**الإدارة الإلكترونية (Electronic Management):** هي عبارة عن الأجهزة، والبرمجيات، وشبكات الاتصالات،

ومفاهيم إدارية، وآليات تطبيقها (Ellatif and Ahmad, 2013)

**ويعرفها المتوكل (2022) بأنها:** مدخل إداري حديث يتم من خلاله تنفيذ كافة الأعمال في المؤسسات باستخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لمواكبة التطورات والتغيرات المعاصرة وإنجاز المهام بكفاءة وفاعلية.

**وتعرف إجرائياً:** هي مقدرة مدراء مدارس البادية الشمالية على تحويل الوظائف الإدارية إلى إدارة إلكترونية بالاعتماد

على التقنيات الرقمية لرفع كفاءتها وتعزيزها وتحقيق الأهداف المرجوة.

**مدراء المدارس:** هم جميع مدراء ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية الذين يعملون ويشرفون على تنفيذ أهداف

مدارسهم.

**ويُعرف المعلمون والمعلمات إجرائياً:** مجموعة من أعضاء الكادر التدريسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية الذين

قاموا بالتعبير عن وجهة نظرهم، عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مدراء ومديرات مدارسهم.

### الدراسات السابقة:

هنالك مجموعة من دراسات أخرى تتعلق بموضوع درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها. وتم تقسيمها إلى دراسات أجنبية وعربية، وتم ذكرها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك كما يلي:

### الدراسات العربية:

وهدفنا دراسة أجرتها **خلوف (2010)** إلى معرفة درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الضفة الغربية الحكومية من وجهة نظر المدراء، وبيان متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، مجال التخصص، الموقع الجغرافي، وموقع المحافظة) في واقع تفعيل الإدارة الإلكترونية، اشتملت العينة على (322) مستجيباً تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة للحصول على المعلومات. وجاءت النتائج أنّ هناك درجة منخفضة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الضفة الغربية، وأنّ هناك فروقاً في تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المدراء تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير فأعلى، ولمتغير الموقع الجغرافي لصالح المدينة، في مجال الإدارة الإلكترونية، كما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق في تطبيق الإدارة الإلكترونية تُعزى لمتغيرات (الخبرة الإدارية، ومجال التخصص، وموقع المحافظة).

**وهدف القردحجي في دراسته (2013)** إلى معرفة أثر مكونات الإدارة الإلكترونية في فاعلية التغيير في مدارس وكالة الغوث الدولية في جنوب عمان، طبقت على مجموعة مكونة من (94) مستجيباً. اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات والبيانات، وجاءت النتائج أن استخدام الإدارة الإلكترونية تعمل على زيادة فاعلية اتخاذ القرار بشكل مرتفع.

وجاءت دراسة **الحميديين، والسرحان (2015)** للتعرف إلى حاجات المدارس في مديريات التربية في عمان للإدارة الإلكترونية، طبقت الدراسة على (213) مديراً ومديرة. وتم استخدام الاستبانة كأداة للحصول على البيانات، وتم اتباع المنهج الوصفي. وجاءت النتائج إلى أن توافر حاجات المدارس في مديريات التربية في عمان للإدارة الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة في كافة المجالات.

وأجرت حمائل (2018) دراسة هدفت التعرف إلى "واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين"، وبلغ مجتمع الدراسة من (1634) مديراً ومديرة، وبلغ حجم العينة (329) مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني على مجالات الأداة الثلاثة التي بدورها تقيس الواقع، حيث بينت النتائج أن درجة توفر بيئة التعليم الإلكتروني كانت في الدرجة الأولى بدرجة مرتفعة، وجاء في الدرجة الثانية مجال إدراك مفهوم التعليم الإلكتروني وبدرجة مرتفعة، وأما مجال مخرجات التعليم الإلكتروني فكان في الدرجة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً معبرة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق معبرة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة.

وأجرت العريقي والنجار والدعيس (2022) دراسة هدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام العلمية في كليات جامعة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة البحث، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة من (53) فقرة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددهم (301) أستاذاً ذكوراً وإناثاً. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات إجابات العينة تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، والرتبة العلمية، وعدد الدورات التدريبية) سواء على مستوى الأداة ككل أو المجالات الفرعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على مستوى المجالات الخمسة، والمستوى الكلي للأداة ولصالح العمداء، وتبعاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير تخصص الكلية في مجال التنظيم الإلكتروني فقط، وكانت الفروق لصالح الكليات التطبيقية. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات أبرزها: بناء برنامج تدريبي لرؤساء الأقسام العلمية في كليات جامعة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية.

وأجرت المتوكل (2022) دراسة هدفت التعرف على مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إب من خلال معرفة المتطلبات والمعوقات. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (93) فقرة، وسبعة مجالات هي المجال: (الإداري، التقني، الموارد البشرية، الموارد المالية، الموارد الفنية، أمن المعلومات، التشريعات). وتم

تطبيقها على (24) عينة موزعة بين القيادة الإدارية والأكاديمية لجامعة إب، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، حيث كان مدى تواجد المتطلبات الخاصة بالإدارة الإلكترونية ضعيفاً.

#### الدراسات الاجنبية:

أجرت هافي (Haughey, M, 2006) دراسة بعنوان درجة تأثير الكمبيوتر في عمل مديري المدارس في تغيير القيادة المهنية لديها، فقد قامت الباحثة بمقابلات مع (30) مديراً وسؤالهم عن تأثير الكمبيوتر في أعمالهم واستكشاف استجاباتهم، من خلال مفاهيم الخطاب (الكلام)، ونوعية القيادة المهنية لديهم، وإدارة المعرفة، واهتمامهم باستخدام الكمبيوتر في إعداد تقاريرهم واستخدام البريد الإلكتروني وشبكة الإنترنت وتوزيع القيادة. ووجدت الدراسة أن هناك بعض الأدلة على أن المدارس تستخدم شبكة عمل الإنترنت.

وقام رسلك (Russellk, L 2010) بدراسة عنوانها كيف يستطيع مرشدو المدارس استثمار الحلول التي تقدمها الإدارة الإلكترونية أو استغلالها، دراسة نوعية هدفت إلى تعرف إسهامات الإدارة الإلكترونية ودرجة تأثيرها الإيجابي في مرشدي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أوهايو، والمشاكل التي تعمل على إعاقة استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس، والبالغ عددهم (623) مرشداً ومرشدة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج ومنها: أن الإدارة الإلكترونية تعمل على المبالغة في الإنتاجية والفاعلية وتقليل الجهد والوقت، وتحقيق الرضا الكلي للمستفيدين من العملية التعليمية، والانتهاؤ من الأعمال التقليدية (الورقية). وتقديم الخدمات بشكل إلكتروني، مما يؤدي إلى توفير الوقت والجهد.

هدفت دراسة الشمري (Al-Shammari, I, 2010) إلى معرفة ميول مديري المدارس الثانوية نحو تفعيل الإدارة الإلكترونية في مدارس دولة الكويت. وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للحصول على البيانات. تم تطبيق دراسة اشتملت على (135) مستجيباً. وجاءت النتائج أن الصعوبات والمشاكل التي تعمل على إعاقة تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة عالية.

وهدفت دراسة لي و ني (Li, G & Ni, X, 2011) إلى معرفة تصورات مدرء المدارس الأساسية لدرجة استخدام المعلمين التقنيات التكنولوجية في الولايات الأمريكية، استخدم المنهج الوصفي والاستبانة للحصول على البيانات على

مجموعة قوامها (135) مديراً ومديرة، وكانت نتائج الدراسة أهمية التقنيات التكنولوجية في مجالات عدة كان من أهمها التخطيط التعليمي.

وأجرى ويدمي (Oyedemi, O 2015) دراسة كان هدفها معرفة اتجاهات الاستفادة من الأنظمة الإلكترونية في إدارة المدارس حسب نظر الإداريين، واشتملت العينة من (120) مدير مدرسة تم اختيارها بالطرق العشوائية من مختلف المدارس في أوسان، تم إعداد الاستبيانات لغايات جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أنّ مدرء المدارس لديهم رغبات وتوجهات إيجابية نحو أهمية أدوات التكنولوجيا لزيادة فاعلية الإدارة المدرسية، وحل مشكلة ضعف التواصل في المدارس، وتحقيق التخطيط الفعال.

### التعقيب على الدراسات السابقة

تم الاستفادة من دراسات سابقة أجنبية وعربية من حيث الأدب النظري، والأداة المستخدمة، واختيار منهج الدراسة، كدراسة (ويدمي، 2015)، ودراسة (الحميديين والسرحدان، 2015)، وما يميّزها عن غيرها من الدراسات الأخرى أنها من الدراسات الجديدة والقليلة التي اهتمت بموضوع درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، كما أنّ موضوع هذه الدراسة يتسم بالحدثة ويمثل اتجاهاً رائداً في الإدارة المعاصرة، وتميزت أيضاً هذه الدراسة بشمولها مجالات وظائف العمليات الإدارية الإلكترونية، وفي اقتراح السبل لتطويرها.

### حدود الدراسة:

- الحدود البشريّة: معلّمو مدارس البادية الشمالية الشرقية.
- الحدود المكانية: مدارس البادية الشمالية الشرقية .
- الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021/2022)
- الحدود الموضوعية: تتخصص أو تعرف باستجابة أفراد عينتها على الاستبانة المعدة خصيصاً لجمع المعلومات والبيانات التي تتطلبها الدراسة ضمن مجالاتها.

## منهجية الدراسة، وإجراءاتها:

استخدم المنهج الوصفي المسحي نظراً لمطابقته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وتم تصميم أداة الدراسة مُقسمة إلى جزأين: (الجزء الأول للبيانات الشخصية، والجزء الثاني لقياس درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها).

### مجتمع الدراسة:

جميع معلمي ومعلمات مدارس البادية الشمالية الشرقية للعام (2021 / 2022)، وعددهم (3048) معلماً ومعلمة، وقد تم الاستعانة بالموقع الرسمي لمديرية التربية للبادية الشمالية الشرقية للحصول على البيانات.

### عينة الدراسة:

جدول رقم (1): توزع أفراد العينة حسب الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

المتغير	العدد		النسبة المئوية
الجنس	ذكور	183	40%
	إناث	271	60%
	<b>الكلي</b>	<b>454</b>	<b>100%</b>
المؤهل العلمي	بكالوريوس	243	54%
	دراسات عليا	211	46%
	<b>الكلي</b>	<b>454</b>	<b>100%</b>
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	71	16%
	من (5) إلى أقل من (10) سنوات	90	20%
	(10) سنوات فأكثر	293	64%
	<b>الكلي</b>	<b>454</b>	<b>100%</b>

اختيرت بالطرق العشوائية، حيث بلغت (454) معلماً ومعلمة كما في جدول رقم (1). وجاءت نسبة العينة 15% من إجمالي مجتمع الدراسة.

### أداة الدراسة:

تم تطوير أداة لقياس متغيرات الدراسة وهي مكونة من جزأين: الجزء الأول من البيانات الشخصية، والجزء الثاني من الأداة متضمن (25) فقرة لقياس تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، مكونة من أربعة مجالات وهي: (التخطيط الإلكتروني ويتكون من (6) فقرات، التنظيم

الإلكتروني ويتكون من (7) فقرات، الرقابة الإلكترونية وتتكون من (6) فقرات، التقييم الإلكتروني ويتكون من (6) فقرات)، وذلك بالعودة إلى الأدب النظري، والدراسات الأخرى ذات العلاقة منها. (الخليل، 2012)؛ حمائل (2018).

#### صدق الأداة:

جرى التأكد من صدق الأداة عن طريقة صدق المحتوى، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (7) محكمين من أساتذة الإدارة التربوية، والقياس والتقييم، واللغة العربية، وقد طلب من المحكمين إصلاح أو تصحيح أو تعديل أو تقويم أو ضبط الأداة ومراجعتها من حيث وضوح الفقرات، وجودة الصياغة اللغوية، ودرجة انتماء الفقرات للمجال الذي تقيسه، وتصحيح أو تقويم أو ضبط أو حذف أي فقرة يرونها لا تحقق الهدف من الأداة، حيث تم تدوين ملاحظات المحكمين، وبعد ذلك تم مناقشتها وإعادة صياغتها بالشكل المطلوب، وفق ما توافق عليه (85%) من المحكمين، حيث كان الجزء الثاني من الأداة مكوناً من (27) فقرة لقياس معدل تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، وتم تعديله ليصبح (25) فقرة بناءً على آراء المحكمين.

#### ثبات الأداة:

تُحَقَّق من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة للمجالات، كما في جدول رقم (2).

جدول رقم (2): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الأداة للمجالات

المجال	ثبات الأداة	الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
التخطيط الإلكتروني	0.901	0.922
التنظيم الإلكتروني	0.893	0.917
الرقابة الإلكترونية	0.912	0.939
التقويم الإلكتروني	0.921	0.954

يبين جدول رقم (2) أنّ ثبات الأداة من خلال احتساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وثبات الأداة للمجالات كانت بنسب مقبولة لتطبيق الأداة. حيث جاء مجال التقييم الإلكتروني بالرتبة الأولى (0.921)، ثم جاء مجال الرقابة الإلكترونية في الرتبة الثانية (0.912)، ثم جاء مجال التخطيط الإلكتروني في الرتبة الثالثة (0.901)، ثم جاء مجال التنظيم الإلكتروني في الرتبة الأخيرة (0.893).

### المعالجة الإحصائية:

استُخدم النظام الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وإجراء تحليل التباين المتعدد للإجابة عن السؤال الثاني.

### نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

**نتائج السؤال الأول: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية الشرقية من**

#### وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟

- ومن أجل الإجابة عن السؤال استُخرجت المتوسطات والانحرافات لواقع تطبيق الأنظمة الإلكترونية في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين فيها، كما في جدول رقم (3).

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	التنظيم الإلكتروني	3.5519	.77085	متوسطة
2	4	التقويم الإلكتروني	3.5081	.87005	متوسطة
3	3	الرقابة الإلكترونية	3.4611	.85463	متوسطة
4	1	التخطيط الإلكتروني	3.4468	.83354	متوسطة
الدرجة الكلية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية					
			3.4920	.76756	متوسطة

يبين جدول رقم (3) أنّ الدرجة الكلية لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية

الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها ظهرت بدرجة متوسطة، وبمتوسط بلغ (3.49) وانحراف مقداره (0.76) وتراوحت المتوسطات للمجالات بين (3.44 - 3.55)، وظهر مجال (التنظيم الإلكتروني) في الرتبة الأولى بأعلى متوسط بلغ (3.55)، وانحراف مقداره (0.77)، وبدرجة متوسطة، وربما تفسر النتيجة بسبب أنّ مدرّاء ومديرات المدارس لديهم المقدرة على تنظيم الأعمال والمراسلات المتعلقة بالمهام الموكولة إليهم مسبقاً، ومع بروز جائحة كورونا والتحول نحو

التعليم عن بعد، وضرورة مزامنة هذا التعليم بالأعمال الإلكترونية، كان لدى المدراء والمديرات خلفية مسبقة عن تنظيم أعمالهم بالدقة المطلوبة، وهذا ما ساعدهم على تحويلها إلكترونياً بما يتماشى مع المرحلة الجديدة، خصوصاً وأن وزارة التربية كانت حريصة على عقد ورشات تدريبية للكوادر الإدارية في المدارس لمعرفة وممارسة متطلبات إدارة المرحلة التعليمية الجديدة إلكترونياً، وهذا ما انعكس على درجة امتلاك مديري ومديرات المدارس في البادية الشمالية لمهارة التنظيم الإلكتروني. وجاء مجال (التخطيط الإلكتروني) في الرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (3.44)، وبانحراف مقداره (0.83)، وبدرجة متوسطة، وقد ظهرت مقاربة مع مجال التنظيم الإلكتروني. وقد يفسر ذلك بسبب أن مدراء المدارس معتادون على الخطط الورقية لرسم السياسة المدرسية على المدى البعيد، فتقنهم بالأعمال الورقية كبيرة لاعتيادهم على إعدادها وحفظها والرجوع إليها. واتفقت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الحميديين والسرحدان، 2015) التي ظهرت نتيجتها بدرجة متوسطة. واختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (خلوف، 2010) والتي ظهرت نتيجتها منخفضة.

وقد حُسبت المتوسطات والانحرافات لتقديرات أفراد العينة على فقرات كل مجال منفرداً وحسب ترتيب المجالات في

الأداة، وجاءت على النحو الآتي :

#### المجال الأول: التخطيط الإلكتروني:

استُخرجت المتوسطات، والانحرافات، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال التخطيط الإلكتروني، كما في جدول رقم (4).

جدول رقم (4) المتوسطات، والانحرافات، والرتبة، والدرجة، لاستجابات العينة عن فقرات التخطيط الإلكتروني معدة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يجري المدير/ة التعديلات اللازمة على الخطط في الوقت المحدد إلكترونياً.	3.54	.973	متوسطة
2	4	يقلص المدير/ة مشكلات التخطيط الحالية إلكترونياً للاستفادة منها مستقبلاً.	3.49	.927	متوسطة
3	3	يضع المدير/ة سيناريوهات بديله لتطبيقها في الحالات الطارئة إلكترونياً.	3.46	.961	متوسطة
4	1	يستعرض المدير/ة الخطط السنوية أو الشهرية عند الحاجة إليها إلكترونياً.	3.43	1.058	متوسطة
5	5	يحلل المدير/ة البيئة الخارجية للكشف عن (الفرص والتهديدات) في الخطط السنوية إلكترونياً.	3.40	.971	متوسطة
6	6	يحلل المدير/ة البيئة الداخلية للكشف عن نقاط (القوة والضعف) في الخطط السنوية إلكترونياً.	3.37	.996	متوسطة
الدرجة الكلية للتخطيط الإلكتروني					
			3.4468	.83354	متوسطة

يبين جدول رقم (4) أن المتوسطات جاءت ما بين (3.37 - 3.54) وظهرت الفقرة (2) في الرتبة الأولى

وبمتوسط (3.54)، وبانحراف (0.97)، وبدرجة متوسطة، وربما تكون أسباب ذلك أن مديري ومديرات المدارس حريصون

على متابعة الخطط وبلوغ الأهداف التي بنيت الخطط من أجلها بشكل دقيق، فبالتالي هم حريصون على إجراء التغذية الراجعة، والتقييم المستمر لهذه الخطط حتى يكونوا على اطلاع على مسار بلوغ الأهداف التي تطمح المدرسة للوصول إليها، فبالتالي إن التغذية الراجعة تزودهم بما يجب تعديله بالوقت المناسب حتى يتم تنفيذ الخطط حسب ما هو مرسوم لها. وقد جاءت الفقرة (6) بالرتبة الأخيرة، وبمتوسط (3.37)، وانحراف (0.99)، وبدرجة متوسطة، وقد تكون أسباب ذلك أن مديري ومديرات المدارس يعتمدون في أعمال المتابعة لبيئة المدرسة الداخلية، ومكوناتها بشكل كبير على مساعدتهم، إذ نجد أن هناك صعوبة في التعرف على نقاط القوة والضعف لبيئة المدرسة الداخلية من قبلهم، مما يعكس على ممارساتهم الإلكترونية المتعلقة بمجال التخطيط الإلكتروني وحسب ما أظهرته نتيجة الدراسة. وكذلك قد يكون من الأسباب المتعلقة بهذه النتيجة عدم مقدرة المعلمين والمعلمات على إعداد خططهم إلكترونياً، مما يصعب من معرفة المدراء والمديرات بنقاط القوة والضعف التي يجب على المعلمين والمعلمات إبرازها في خططهم. وجاء المتوسط للدرجة الكلية لمجال التخطيط الإلكتروني (3.44)، وانحراف (0.83)، وبدرجة متوسطة. وقد يفسر ذلك بسبب القصور في الاطلاع على النتائج التي يمكن أن يحققها التخطيط الإلكتروني. وتوافقت هذه النتيجة وانسجمت مع نتيجة دراسة (حمائل، 2018)؛ ودراسة لي، وني (Li.G & Ni,X. 2011) التي جاءت نتائجها في مجال التخطيط الإلكتروني بدرجة متوسطة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القردحجي (2013) التي جاءت بدرجة مرتفعة.

#### المجال الثاني: التنظيم الإلكتروني:

استُخرجت المتوسطات، والانحرافات، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال التنظيم الإلكتروني، كما في جدول رقم (5).

جدول رقم (5) المتوسطات والانحرافات والرتبة والدرجة لاستجابات عينة الدراسة عن فقرات التنظيم الإلكتروني معده تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	ينظم المدير/ة توثيق المراسلات إلكترونياً لاسترجاعها بأي وقت بكل يسر.	3.64	.929	متوسطة
2	4	يستخدم المدير/ة الصلاحيات إلكترونياً بموجب (الأنظمة والقوانين والتعليمات).	3.63	.886	متوسطة
3	6	ينظم المدير/ة الوثائق التي تحتوي على بيانات بشكل مفصل إلكترونياً.	3.57	.922	متوسطة
4	1	ينظم المدير/ة المحتوى المعلوماتي وحفظه بخصوصية وأمان إلكترونياً.	3.54	.984	متوسطة
5	3	ينظم المدير/ة توثيق الاجتماعات الداخلية إلكترونياً لمتابعة سير الأعمال.	3.52	.969	متوسطة
6	5	ينظم المدير/ة الأنشطة إلكترونياً في مجموعات بناءً على العلاقات.	3.49	.971	متوسطة
7	7	يوفر المدير/ة استراتيجيات ذات خطوط واضحة لتنظيم العمليات الإدارية إلكترونياً.	3.48	.936	متوسطة
		الدرجة الكلية للتنظيم الإلكتروني	3.5519	.77085	متوسطة

يبين جدول رقم (5) أن المتوسطات جاءت ما بين (3.48-3.64) وظهرت الفقرة (2) في الرتبة الأولى،

وبمتوسط (3.64)، وانحراف (0.92)، وبدرجة متوسطة، وربما يكون السبب في ذلك سهولة استخدام المراسلات إلكترونياً ما بين المدراء والمعلمين لتعدد مصادرها، وبالتالي أصبح المدراء يتعاملون مع المراسلات مع كوادرم إلكترونياً لسهولة الرجوع إليها بأي وقت، دون الحاجة إلى الرجوع إلى الملفات الورقية، خصوصاً في هذا الوقت الذي أصبح فيه الجميع يستخدم مواقع التواصل الإلكتروني بكل سهولة ويسر، وأصبحت تُعد إحدى وسائل التراسل الإلكتروني ما بين المدراء وكوادرم التدريسية. وقد جاءت الفقرة (7) بالرتبة الأخيرة، وبمتوسط (3.48)، وانحراف (0.93)، وبدرجة متوسطة، وربما يكون أسباب ذلك ضعف بعض المدراء والمديرات بإعداد الاستراتيجيات ومفهومها ومتطلباتها، واقتصار أعمالهم على الخطط قصيرة المدى التي لا تتجاوز العام الواحد، مقارنة بالاستراتيجيات التي تُعد لرسم مسار مدارسهم لسنوات قادمة. وجاء المتوسط للدرجة الكلية للتنظيم الإلكتروني (3.55)، وانحراف (0.77)، وبدرجة متوسطة. وربما يفسر ذلك بأن الإدارة الإلكترونية تركز على الاستفادة من الأنظمة الإلكترونية بشكل كبير جداً، وأنه من المؤكد أن هذه التقنيات تعمل على تنظيم وفرز جميع البيانات والمعلومات، ومن ثم استرجاعها بسهولة ويسر ودقة عالية، وبالتالي سيؤثر إيجاباً على تنظيم العمليات الإدارية. وتوافقت هذه النتيجة وانسجمت مع نتيجة هافي (Haughey, K, 2006) التي جاءت نتیجتها بدرجة متوسطة. واختلفت مع نتيجة دراسة الشمري (Al-Shammari, I, 2010)، والتي جاءت نتیجتها بدرجة مرتفعة.

### المجال الثالث: الرقابة الإلكترونية:

استُخرجت المتوسطات، والانحرافات، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال الرقابة الإلكترونية، كما في جدول رقم (6).

جدول رقم (6) المتوسطات، والانحرافات، والرتبة، والدرجة، لاستجابات العينة عن فقرات الرقابة الإلكترونية معدة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	يوفر المدير/ة البيانات الإحصائية اللازمة في تنفيذ الرقابة على أداء المعلمين والمعلمات إلكترونياً.	3.55	.911	متوسطة
2	1	يوفر المدير/ة سياسة آمنة للتعامل مع شبكة الإنترنت.	3.49	.941	متوسطة
3	4	يكشف المدير/ة إلكترونياً عن الجهة المسؤولة عند حدوث أي انحرافات أثناء العمل.	3.48	.962	متوسطة
4	2	يكشف المدير/ة عن صحة البيانات في مراحل التشغيل وصولاً إلى المخرجات إلكترونياً.	3.44	.949	متوسطة
5	6	يصحح المدير/ة الأخطاء التنظيمية إلكترونياً التي تعيق فاعلية الرقابة.	3.43	1.056	متوسطة
6	5	يكشف المدير/ة إلكترونياً عن الاختراقات في قواعد البيانات.	3.38	1.030	متوسطة
		الدرجة الكلية للرقابة الإلكترونية	3.4611	.85463	متوسطة

يبين جدول رقم (6) أن المتوسطات كانت ما بين (3.38-3.55) وظهرت الفقرة (3) في الرتبة الأولى وبمتوسط

(3.55)، وبانحراف (0.91)، وبدرجة متوسطة، وربما يكون السبب معرفة المدرء بأهمية الحصول على البيانات المتعلقة بطبيعة عمل المعلمين والمهام الموكلة إليهم إلكترونياً، إذ يساعدهم ذلك على تصحيح الأخطاء إن وجدت ومتابعة حسن سير خططهم نحو الأهداف المطلوبة. وظهرت الفقرة (5) بالرتبة الأخيرة وبمتوسط (3.38)، وبانحراف (1.03) وبدرجة متوسطة، وربما يكون السبب إلى عدم وجود شبكة حاسوب وجدان حماية خاصة بكل مدرسة، فبالتالي لا يمكن للمدير أن يعرف إذا ما كان هناك اختراقات لشبكة الحاسوب أم لا. وبلغ المتوسط للدرجة الكلية لمجال الرقابة الإلكترونية (3.46)، وبانحراف (0.85)، وبدرجة متوسطة. وربما يكون السبب عدم وجود نظام رقابي إلكتروني داخل المدارس يربط الوحدات والمستويات الإدارية بأجهزة تعمل على تحديد درجة الانحراف في إنجاز المهام المناطة بالمعنيين، وعن الجهة المسؤولة عن تلك الانحرافات. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (الحميديين والسرحان، 2015) التي جاءت نتائجها في مجال درجة الرقابة الإلكترونية بدرجة متوسطة.

#### المجال الرابع: التقويم الإلكتروني:

استُخرجت المتوسطات، والانحرافات، والرتبة، والدرجة، لفقرات مجال التقويم الإلكتروني كما في جدول رقم (7)

جدول رقم (7): المتوسطات، والانحرافات، والرتبة، والدرجة، لاستجابات عينة الدراسة عن فقرات التقويم الإلكتروني معده تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	يتابع المدير/ة المهام التي يكلف المعلمين والمعلمات بها إلكترونياً.	3.61	.930	متوسطة
2	1	يزود المدير/ة إلكترونياً المختصين بالتقارير الدورية لمتابعة نتائج تقييم الأداء.	3.58	.991	متوسطة
3	5	يقدم المدير/ة تغذية راجعة فورية في ضوء ما تم التخطيط له إلكترونياً	3.47	.939	متوسطة
3	4	يعد المدير/ة نماذج تقييمية إلكترونية متعددة، لمواظبة أو استمرارية أو مواصلة تنفيذ العمليات الإدارية.	3.47	.957	متوسطة
4	2	يكشف المدير/ة إلكترونياً عن نقاط الضعف لعلاجها في العمليات الإدارية.	3.46	1.000	متوسطة
5	3	يكشف المدير/ة عن نقاط القوة لتشجيعها في العمليات الإدارية إلكترونياً.	3.45	.975	متوسطة
		الدرجة الكلية للتقويم الإلكتروني	3.50	.8705	متوسطة

يبين جدول رقم (7) أنّ المتوسطات كانت ما بين (3.45-3.61) وظهرت الفقرة (6) في الرتبة الأولى وبمتوسط

(3.61)، وبانحراف (0.93)، وبدرجة متوسطة، وربما تكون أسباب ذلك حرص المدرء على تنفيذ كادرهم للمهام والأعمال

التي يكلفون بها، لأنّ تنفيذها هو معيار نجاح للإدارة المدرسية، فبالتالي نجدهم دائماً يُبدون الملاحظات والإرشادات

إلكترونياً التي تساعد المعلمين وتشعرهم بأهمية تنفيذ هذه المهام لوجود متابعة حثيثة من قبل المدرء. وجاءت الفقرة (3)

بالرتبة الأخيرة وبمتوسط (3.45)، وبانحراف (0.97) وبدرجة متوسطة، وربما يكون أسباب ذلك اعتقاد المدير أنّ نقاط

القوة هي من صلب عمل الكادر التدريسية والهيئة الإدارية في المدرسة، وبالتالي قد يرى المدرء أن لا جدوى لذكر نقاط القوة بشكل دوري، لاعتقادهم أن النقاط الإيجابية تذكر في نهاية المهام التي تم تكليفهم بها. وبلغ المتوسط للدرجة الكلية للتقويم الإلكتروني (3.50)، وانحراف (0.87)، وبدرجة متوسطة. وربما يكون السبب أن إدراك مدرء المدارس لأهمية الاستفادة من استخدام التكنولوجيا في التقويم قد انعكس على طبيعة عملهم في تبني تطبيق التقويم الإلكتروني. وانتقت هذه النتيجة مع نتيجة (الحميديين والسرحان، 2015)، واختلفت مع دراسة الشمري، (Al-Shammari, I, 2010).

نتائج السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  في استجابات أفراد العينة عن تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل مديري ومديرات مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟ ومن أجل الإجابة عن السؤال استُخرجت المتوسطات، والانحرافات، لممارسة الإدارة الإلكترونية في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على جميع مجالات ممارسة الإدارة الإلكترونية كما في جدول رقم (8).

جدول رقم (8): المتوسطات، والانحرافات، لممارسة الإدارة الإلكترونية في مدارس تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظر المعلمين فيها تبعاً لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئات	التخطيط الإلكتروني	التنظيم الإلكتروني	الرقابة الإلكترونية	التقويم الإلكتروني	درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية ككل
الجنس	ذكر	3.6885	3.7322	3.6348	3.7040	3.6899
	ع	.79786	.73686	.88591	.84134	.76053
	أنثى	3.2835	3.4302	3.3438	3.3758	3.3583
	ع	.81869	.77073	.81372	.86564	.74438
المؤهل العلمي	بكالوريوس.	3.4794	3.6238	3.5535	3.5912	3.5620
	ع	.88803	.76151	.84190	.90569	.79397
	دراسات عليا.	3.4092	3.4692	3.3547	3.4123	3.4113
	ع	.76638	.77503	.85878	.81881	.72955
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات.	3.5516	3.6740	3.5892	3.7042	3.6298
	ع	1.00459	.96625	.95279	.96986	.90788
	من 5 - أقل من 10 سنوات.	3.4278	3.4905	3.3704	3.4519	3.4351
	ع	.74621	.60838	.79628	.79999	.68376
	10 سنوات فأكثر.	3.4272	3.5412	3.4579	3.4778	3.4760
	ع	.81428	.76177	.84598	.86172	.75368

\*\*ع: الانحراف المعياري

\* س: المتوسط الحسابي

يبين جدول رقم (8) تفاوتاً ظاهرياً في المتوسطات، والانحرافات لممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس من وجهة نظر معلمي مدارس البادية الشمالية الشرقية بسبب تفاوت فئات متغيرات الجنس (ذكور، وإناث)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات -أقل من 10 سنوات، و 10 سنوات فأكثر). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات استُخدم تحليل التباين المتعدد على مجالات واقع الإدارة الإلكترونية، كما في جدول رقم (9).

جدول رقم(9): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على مجالات ممارسة الإدارة الإلكترونية.

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.085	30.723	20.077	1	20.077	التخطيط الإلكتروني	الجنس هوتلنج = 0.077 $\alpha = 0.023$
.180	20.075	11.352	1	11.352	التنظيم الإلكتروني	
.250	14.908	10.425	1	10.425	الرقابة الإلكترونية	
.450	19.752	14.196	1	14.196	التقويم الإلكتروني	
<b>.220</b>	<b>24.822</b>	<b>13.776</b>	<b>1</b>	<b>13.776</b>	<b>الدرجة الكلية</b>	
.308	1.042	.681	1	.681	التخطيط الإلكتروني	المؤهل العلمي هوتلنج = 0.025 $\alpha = 0.025$
.119	5.529	3.126	1	3.126	التنظيم الإلكتروني	
.166	7.655	5.353	1	5.353	الرقابة الإلكترونية	
.198	4.846	3.483	1	3.483	التقويم الإلكتروني	
<b>.183</b>	<b>5.167</b>	<b>2.867</b>	<b>1</b>	<b>2.867</b>	<b>الدرجة الكلية</b>	
.243	1.419	.928	2	1.855	التخطيط الإلكتروني	سنوات الخبرة ويلكس = 0.972 $\alpha = 0.128$
.342	1.076	.609	2	1.217	التنظيم الإلكتروني	
.350	1.051	.735	2	1.470	الرقابة الإلكترونية	
.118	2.148	1.544	2	3.088	التقويم الإلكتروني	
<b>.234</b>	<b>1.455</b>	<b>.808</b>	<b>2</b>	<b>1.615</b>	<b>الدرجة الكلية</b>	
		.653	449	293.409	التخطيط الإلكتروني	الخطأ
		.565	449	253.890	التنظيم الإلكتروني	
		.699	449	313.974	الرقابة الإلكترونية	
		.719	449	322.690	التقويم الإلكتروني	
		<b>.555</b>	<b>449</b>	<b>249.187</b>	<b>الدرجة الكلية</b>	
			454	5708.361	التخطيط الإلكتروني	الكلية
			454	5996.898	التنظيم الإلكتروني	
			454	5769.389a	الرقابة الإلكترونية	
			454	5930.111b	التقويم الإلكتروني	
			<b>454</b>	<b>5802.875c</b>	<b>الدرجة الكلية</b>	

\* ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ .

يتبين من جدول رقم (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تُعزى لأثر الجنس في كل مجالات ممارسة الإدارة الإلكترونية. وربما يكون سبب ظهور هذه النتيجة إلى حرص وزارة التربية عبر مديرياتها بالاهتمام بعقد دورات وورش عمل لمدرّاء المدارس لكيفية العمل والاندماج مع متطلبات المرحلة الجديدة، المتمثلة بضرورة التحول نحو التعليم الإلكتروني، خصوصاً في ظل جائحة كورونا وما تبعها من مستجدات في أساليب الإدارة المدرسية باتباع أساليب الإدارة الإلكترونية في إدارة الدوائر الحكومية والتعليمية، وكذلك لكون المهام التي توكل للمديرين والمديرات متشابهة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خلوف (2010) والتي أشارت إلى ظهور فروق معبرة إحصائياً لأثر متغير الجنس. واتفقت مع نتيجة دراسة الشمري (AI-Shammari, I, 2010).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تُعزى لأثر المؤهل العلمي في كل مجالات الإدارة الإلكترونية. وقد يُعزى ذلك إلى أن أغلب الجامعات ومنذ فترات بعيدة تعمل على متابعة المستجدات والتطورات العلمية والتقنية التي ظهرت في مناهجها وبرامجها التي يشهدها العالم ويحتاجها المجتمع، فنجد أن الجامعات في خطتها الدراسية تضع عدداً معيناً من الساعات الدراسية لمنتسبيها، بغض النظر عن نوع المرحلة الدراسية، تركز فيها على كيفية استخدام الحاسب والتعامل معه، وقد يكون هذا السبب الذي أدى إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في كافة المجالات تعزى لأثر المؤهل العلمي. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خلوف، 2010) والتي جاءت نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر المؤهل العلمي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تُعزى لأثر سنوات الخبرة في كل مجالات ممارسة الإدارة الإلكترونية، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن أغلب الإدارات المدرسية حديثة التعامل مع أساليب الإدارة الإلكترونية في ممارسة مهامها، نتيجة ما شهده العالم أجمع والأردن على وجه الخصوص من التغييرات في كافة أشكال المنظومة التعليمية نتيجة جائحة كورونا، فبالتالي أصبح الاهتمام وممارسة الأساليب الإدارية الإلكترونية من قبل المديرين والمديرات أمراً جديداً عليهم، ودربوا عليه في آن واحد بغض النظر عن مدة خبرتهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خلوف، 2010) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر سنوات الخبرة. واختلفت مع نتيجة دراسة لي وني (Li.G & Ni, 2011) والتي جاءت نتائجها بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر سنوات الخبرة في كافة المجالات.

## التوصيات:

وعلى ضوء النتائج التي ظهرت من خلال الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- أن يكون هناك استراتيجيات ذات خطوط واضحة لتنظيم العمليات الإدارية إلكترونياً يتبناها مديرو المدارس.

- \_ ضرورة عقد ورش عمل لمدرء المدارس في البادية الشمالية من قبل مديرية التربية لتدريبهم على كيفية التعامل مع الأساليب الجديدة في الإدارة، وخصوصاً التقنية والإلكترونية منها لمساعدتهم في ممارسة مهامهم في إدارة مدارسهم.
- التركيز من قبل مدرء ومديرات المدارس بشكل كبير على مجال التنظيم الإلكتروني، الذي يقوم على تنظيم الأعمال والمراسلات المتعلقة بالمهام الموكولة إليهم مسبقاً.
- أن يعمل مديرو المدارس على زيادة الاهتمام بمجال التخطيط الإلكتروني.
- \_ أن يقوم مديرو المدارس بإجراء التعديلات اللازمة على الخطط في الوقت المحدد إلكترونياً.
- أن يكون الاهتمام بالبيئة الداخلية للكشف عن نقاط (القوة، والضعف) في الخطط السنوية إلكترونياً بشكل أكبر.
- إجراء عدد من الدراسات حول واقع الإدارة الإلكترونية واحتياجاتها.

## المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، خالد (2010). الإدارة الإلكترونية، الدار الجامعية، ط1، القاهرة، 2010.
- أبو عاشور، خليفة والنمري، ديانا (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوي 9 (2) 199-220.
- حمائل، حسين جاد الله، "واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين". مجلة دراسات للعلوم التربوية". 2018، 45(4)، 197-218.
- الحميديين، رحمه والسرحان، خالد (2015). تقدير حاجات المدارس الحكومية الثانوية في مديريات التربية والتعليم في عمان للإدارة الإلكترونية. مجلة دراسات / العلوم التربوية، 42(3)، 1001-1022.
- خلوف، إيمان حسن مصطفى (2010). "واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الخليل، رامي (2012). "واقع الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في الجمهورية العربية السورية ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة درعا". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.
- رضوان، رأفت (2004). الإدارة الإلكترونية. الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة، القاهرة، مركز المعلومات ودعم القرار.
- العاجز، إيهاب (2011). "دور الثقافة التنظيمية في تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي-محافظة غزة". (رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية). غزة.

- عبد الناصر، موسى وقرشي، محمد (2011). مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة - بسكرة - الجزائر. *مجلة الباحث*. 9(1)، 87-100.
- العريقي، نصيره والنجار، محمد والدعيس، عبد الخالق (2022). الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام العلمية في كليات جامعة صنعاء في ضوء الإدارة الإلكترونية. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*. 2(13).
- عشور، عبد الكريم (2010). " دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- عطير، ربيع (2015). واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية خضوري وسبل تطويرها، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*. 9(5)، 81-121.
- فلاق، محمد وأنساعد، رضوان (2015). الإدارة الإلكترونية: مفهومها ومتطلبات تطبيقها، عرض تجارب لبعض الدول العربية. *الملتقى الدولي حول: متطلبات إرساء الحكومة الإلكترونية في الجزائر: دراسة تجار بعض الدول*. جامعة سعد دحلب بالبلدية. الجزائر، 13-14 أيار.
- القردحجي، ناهدة (2013). أثر مكونات الإدارة الإلكترونية في فاعلية قرارات التغيير في منظمات الأعمال: دراسة تطبيقية في مدارس وكالة الغوث الدولية-منطقة جنوب عمان. الأردن.
- قدوري، سحر (2010). الإدارة الإلكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة، *المؤتمر العلمي العاشر*. كلية المأمون الجامعية، العراق، 24-25 تشرين الأول.
- المتوكل، يحيى عباس (2022). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة إب. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، 3(6).

### المراجع باللغة الإنجليزية:

- Al-Shammari, I. (2010). "High School Principals Attitudes to ward the Implementation of E-administration in Kuwait public School". (Unpublished Doctoral Dissertation). *Indiana State University*. Terre Haute, USA.

- Ellatif, H & Ahmed, S. (2013). E-Management: Configuration, Functions and Role in Improving Performance of Arab Institutions and Organization. *International Journal of Computer Applications*. 80 (6), 33- 40.
- HaugheyK. M.(2006). *The impact of computers on the work of the principal changing discourses on talk leadership and professional School leadership* & Management, 26(1),23- 36.
- Li, G. and Ni, X. (2011). Primary EFL Teachers' Technology Use in China: Patterns and Perceptions. *RELC Journal*. 42 (1), 69-85.
- Oyedemi, O. (2015). ICT and Effective School Management: Administrators' Perspective. Proceedings of the World Congress on Engineering. 1- 3 July 2015, London, U.K
- RussellK A. (2010). How School Counselors Could Benefit from E-Management Solutions: The Case of Paperwork. U.S.A Department of Education Research and Improvement Educational Information Center K ERIC Number ED 478218.
- Williams, B & Sawyer, S. (2011). Using Information Technology: A Practical Introduction to Computers and Communications. (9th Edition). Boston: McGraw-Hill.